

مصادر التمويل قصيرة الأجل

مقدمة:

➤ يركز هذا الفصل على مصادر التمويل بالدين قصير الأجل مثل الائتمان التجاري والائتمان المصرفي، والتعريف بخصائصها ومزاياها، ويتم التركيز على:

- ✓ حساب تكلفة الائتمان التجاري
- ✓ الاستفادة من الخصم النقدي
- ✓ تحديد أنواع الائتمان المصرفي
- ✓ توضيح دمر الأوراق المالية في التمويل قصير الأجل



مصادر التمويل قصيرة الأجل

ماهية التمويل قصير الأجل:

يقصد بالتمويل قصير الأجل الأموال التي تحصل عليها المنشأة من الغير، والتي يجب سدادها في أقل من سنة. وهناك عدة اعتبارات تحكم استخدام هذا النوع من التمويل منها:

- ✓ درجة اعتماد المنشأة على التمويل قصير الأجل.
- ✓ طبيعة هيكل أصول المنشأة
- ✓ درجة المخاطر التي تكون إدارة المنشأة على استعداد لتحملها.
- ✓ تكلفة مصادر التمويل قصيرة الأجل
- ✓ مدة توفر مصادر التمويل قصير الأجل في الوقت المناسب



جامعة الملك فيصل
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

الإدارة المالية (2)
الدكتور نور الدين خبابه

المحاضرة التاسعة

مصادر التمويل قصيرة الأجل



مصادر التمويل قصيرة الأجل

أنواع مصادر التمويل قصير الأجل:
تتمثل أهم مصادر التمويل قصير الأجل في :

- ✓ الإئتمان التجاري
- ✓ الإئتمان المصرفي
- ✓ الأوراق التجارية
- ✓ أدوات سوق النقد
- ✓ القروض

مصادر التمويل قصيرة الأجل

حالات عن الائتمان التجاري:

الحالة الأولى: شروط المورد لا تتضمن خصماً نقدياً:

في هذه الحالة فإن الائتمان التجاري بالنسبة للمنشأة يعتبر في حكم التمويل المجاني. لكن إذا لم تحسن المنشأة استخدام هذا النوع من التمويل فشلت في الوفاء بالتزاماتها في مواعيد الاستحقاق فإن الائتمان التجاري قد يصبح مرتفع التكلفة نتيجة التأخير وينجم عنه الإساءة إلى سمعة الشركة في السوق.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

1- الائتمان التجاري:

يقصد بالتمويل التجاري التمويل قصير الأجل الذي تحصل عليه المنشأة من الموردين والمتمثل في قيمة المشتريات الآجلة للمواد والسلع التي تحصل عليها المنشأة. وتعتمد قدرة المنشأة في الاستفادة من هذا النوع من مصادر التمويل على مجموعة من العوامل:

- ✓ حجم المنشأة
- ✓ أهلية المنشأة الائتمانية
- ✓ رغبة إدارة المنشأة في استخدام هذا النوع من التمويل
- ✓ سياسة وشروط الائتمان التجاري التي يعرضها الموردون مثل % الخصم النقدي الممنوح ومدة الائتمان التجاري.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

مثال:

تشتري شركة ناصر الصناعية من موردها بتسهيلات ائتمانية محددة وفق التالي:

✓ شروط الائتمان التجاري: (2\15\45 صافي)

✓ متوسط مشتريات الشركة 100000 ريال

المطلوب: ما هي التكلفة السنوية في حالة عدم الاستفادة من الخصم النقدي؟

مصادر التمويل قصيرة الأجل

➤ إذا قررت الشركة الاستفادة من كامل فترة الائتمان التجاري

ويكون المبلغ المدفوع = 100000 ريال وعدم الاستفادة من مقدار الخصم 2000 ريال لغرض الاستفادة من المبالغ المالية في أغراض أخرى، وتحسب التكلفة السنوية لضياح هذه الفرصة بالصيغة التالية:

$$AR = \frac{\%D}{\%100 - \%D} \times \frac{360}{CP - DP}$$

حيث:

AR = معدل الفائدة السنوي الفعلي (يمثل التكلفة الفعلية لعدم الاستفادة من الخصم)

%D = نسبة الخصم

CP = فترة الائتمان

DP = فترة الخصم



مصادر التمويل قصيرة الأجل

خطوات الحل:

➤ تحديد معنى شروط الائتمان التجاري وفق الصيغة (2\15\45 صافي) وتعني:

الاستفادة بخصم نقدي 2% في حالة السداد خلال مهلة 15 يوماً

أو تسديد المبلغ كاملاً بعد فترة 45 يوماً

➤ إذا قررت الشركة الاستفادة من الخصم النقدي فإنها تحصل على مبلغ خصم قدرة (100000 × 0.02) = 20000 ريال

ويكون المبلغ المدفوع = 100000 - 2000 = 98000 ريال

ويعد هذا التمويل في حكم التمويل المجاني.

مصادر التمويل قصيرة الأجل

بالتعويض في المعادلة السابقة:

$$AR = \frac{\%D}{\%100 - \%D} \times \frac{360}{CP - DP}$$

$$AR = \frac{2}{100 - 2} \times \frac{360}{45 - 15} = 24.5\%$$

نحصل على:

وهذا يدل على أن الشركة بقرارها عدم الاستفادة من الخصم النقدي تتحمل فرصة ضائعة (تمثل تكلفة) قدرها 24.5%



الإئتمان المصرفي (الائتمان المالي):

يتمثل الائتمان المصرفي في المبالغ التي تحصل عليها الشركة من القطاع المصرفي، ويأتي في المرتبة الثانية من حيث اعتماد المنشأة عليه في التمويل من حيث:

- ✓ التكلفة المترتبة عن كليهما
- ✓ درجة المرونة

فيما يلي أنواع الائتمان المصرفي الغير مكفول بضمان:

أ- التسهيلات الائتمانية المحدودة:

- ✓ هي عبارة عن ترتيبات ائتمانية (اتفاق) بين البنك التجاري والمنشأة المقترضة، يتم بموجبها موافقة البنك على تقديم قروض قصيرة الأجل لمدة لا تتجاوز العام.
- ✓ لا تعتبر التسهيلات الائتمانية المحدودة ملزمة للبنك من الناحية القانونية. فإذا لم تتوفر لدى البنك السيولة اللازمة أو تدنى الترتيب الائتماني للمنشأة فإن البنك قد يحجم عن تقديم القرض دون أن يترتب على ذلك أية جزاءات.
- ✓ ويمثل القرض المتفق عليه الحد الأقصى الذي يمكن للمنشأة أن تقتضيه من البنك.



أنواع الائتمان المصرفي:

يمكن أن يأخذ الائتمان المصرفي شكلين، فقد يتم منحه بكفالة ضمان معين "الإئتمان المصرفي المكفول بضمانات" وقد يتم منحه بدون ضمان.

أولاً: الائتمان المصرفي الغير مكفول بضمانات:

يعتبر الائتمان المصرفي الغير مكفول بضمان معين المصدر الأول لمنشآت الأعمال خاصة تلك التي يتسم نشاطها بالموسمية. وتعتبر مثل هذه القروض ذاتية التسييل **Self Liquidating**، لأن البنوك يقوم بتقديم هذه القروض للمنشآت التي تحتاج إلى تمويل إضافي لمقابلة الزيادة الموسمية في رأس المال العامل (مخزون و ذمم مدينة) وتتوقع أن المنشآت ستقوم بتسديدها بعد تصريف المخزون و تحصيل الذمم المدينة.

معدل الفائدة الفعلي على التسهيلات الائتمانية المحدودة:

1- في حالة دفع الفائدة في نهاية الفترة:

معدل الفائدة الفعلي = معدل الفائدة الاسمي

2- في حالة خصم الفائدة مقدماً من مبلغ القرض:

معدل الفائدة الفعلي < معدل الفائدة الاسمي

لأن المنشأة تستلم في البداية قيمة القرض مخصوماً منه قيمة الفائدة المحسوبة على القرض. وبالتالي فإن المبلغ الذي تستفيد منه المنشأة أقل من قيمة القرض الذي تحسب عليه الفائدة. ويحسب معدل الفائدة الفعلي كما يلي:



خطوات الحل:

أولاً: حساب قيمة الفائدة على القرض = $0.2 \times 1000000 = 200000$ ريال

ثانياً: حساب معدل الفائدة الفعلي عند دفع الفائدة في نهاية العام:

$$AR = \frac{200000}{1000000} = 20\%$$

$$AR = \frac{L}{I} = \text{معدل الفائدة الفعلي}$$

حيث:

AR = معدل الفائدة الفعلي

L = المبلغ المستفاد منه

I = قيمة الفائدة



ثالثاً: حساب معدل الفائدة الفعلي في حالة خصم الفائدة من قيمة القرض:

المبلغ المستفاد منه = $1000000 - 200000 = 800000$ ريال

$$\text{معدل الفائدة الفعلي} = 25\% = \frac{200000}{800000}$$

مثال:

تود شركة الحصول على قرض مقداره 1000000 ريال لمدة عام من البنك الأهلي بمعدل فائدة اسمي 20%.

المطلوب: حساب معدل الفائدة الفعلي في الحالات التالية:

1- دفع الفائدة في نهاية العام

2- خصم الفائدة مقدماً من القرض



مصادر التمويل قصيرة الأجل

تحديد المبلغ المستفاد منه في حالة خصم الفائدة من قيمة القرض:

في المثال السابق في حالة رغبت الشركة أن يكون المبلغ المستفاد منه 1000000 ريال فعليها أن تفترض مبلغاً أكبر من 1000000 ريال

$$TL = \frac{L}{1 - I} = \text{ويحسب بالصيغة التالية}$$

حيث:

TL = قيمة المبلغ الذي يجب اقتراضه

L = المبلغ المستفاد منه

I = معدل الفائدة

مصادر التمويل قصيرة الأجل

تحديد معدل الفائدة الفعلي في حالة شرط الرصيد المعوض:

في بعض الحالات قد تضع البنوك شرطاً على المنشأة المقترضة يلزمها بالاحتفاظ بنسبة معينة من قيمة القرض كحساب لدى البنك (الرصيد المعوض) وتتراوح قيمة الرصيد المعوض من 10% إلى 20% من قيمة القرض. والهدف من هذا الشرط رغبة البنك في رفع معدل الفائدة الفعلي على القرض، كما يوضح المثال التالي:

مثال:

شركة تطلب قرض بقيمة 1000000 ريال

الفائدة الاسمية = 15%

الرصيد التعويضي المشترك من البنك = 25% من قيمة القرض

المطلوب: حساب معدل الفائدة الفعلي في الحالات التالية:



مصادر التمويل قصيرة الأجل

$$TL = \frac{1000000}{1 - 0.2} = 1250000 = \text{قيمة المبلغ الذي يجب اقتراضه}$$

في هذه الحالة فإن المنشأة ستدفع فائدة مقدماً = $0.2 \times 1250000 = 250000$ ريال

ويكون

$$AR = \frac{250000}{1000000} = 25\% = \text{معدل الفائدة الفعلي}$$

مصادر التمويل قصيرة الأجل

خطوات الحل:

حساب قيمة الفائدة = $0.15 \times 1000000 = 150000$ ريال

الرصيد التعويضي = $0.25 \times 1000000 = 250000$ ريال

صافي المبلغ الذي تستلمه المنشأة = $1000000 - 250000 = 750000$ ريال

$$AR = \frac{150000}{750000} = 20\% = \text{معدل الفائدة الفعلي}$$

وتوضح النتيجة أن الاحتفاظ بالرصيد المعوض رفع معدل الفائدة من 15% (فائدة اسمية) إلى 20% (فائدة فعلية)





مَشْرِقٌ
بِحَمْدِ اللَّهِ

